

تاج العروس من جواهر القاموس

المَعْدُ : الذَّئْفُ أي لم تكن مَمَّغَوْدَة . الوَتِيرَة : قطعةٌ تَسْتَدِقُّ وتَطَّرِدُ وتَغْلُطُ من الأرض وقال الأصمعيُّ : الوَتِيرَة من الأرض ولم يَحْدِّها . وقال الجَوْهَرِيُّ : الوَتِيرَة من الأرض : الطريقة ربما شُبِّهَ القبرُ بها والجمع الوَتائر . قال ساعدة بن جُوَيْسَةَ يصف صَبِيْعاً نَبِيْشَت قَبِيْرًا : .

فَذَاحَتٌ بالوَتائرِ ثمَّ بَدَّتْ ... يَدَيَّهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلُ ذَاحَتٌ يعني نَبِيْشَتٌ عَنْ قَبِيْرٍ قَتِيلٍ . وقال الجَوْهَرِيُّ : ذَاحَتٌ : أي مَشَّتْ . وقال ابنُ بَرِّيّ : ذَاحَتٌ : مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعاً قال : والوَتائر : جمع وَتِيرَةٍ : الطريقة من الأرض قال : وهذا تفسير الأصمعيِّ وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : الوَتائر هنا : ما بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبِيْعِ يَرِيدُ أَنْهَا فَرَّجَتْ بَيْنَ أَصَابِعِهَا . ومعنى بَدَّتْ يَدَيَّهَا أي فَرَّجَتْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيَّهَا . فَحَذَفَ الْمُضَافَ . وَتَهِيلُ : تَحْنُثُو التراب قيل : الوَتِيرَة : الأرضُ البيضاء . والوَتِيرَة : الوردةُ الحمراءُ أو البيضاءُ ومنَ المَجَازِ : الوَتِيرَة : غُرَّةُ الفَرَسِ المُسْتَدِيرَةِ الصَّغِيرَةِ فإذا طَالَتْ فهي الشَّاذِحَة قال الزَّمَخْشَرِيُّ : شُبِّهَتْ بِالْوَرْدَةِ البيضاء . وقال أبو منصور : شُبِّهَتْ بِالْحَلَاقَةِ التي يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّيْعَنُ . قال أبو حنيفة : الوَتِيرَة : نَوْرُ الْوَرْدِ . الوَتِيرَة : ماءٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ لَخُزَاعَةٍ والذي رَأَيْتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ : هو الْوَتِيرُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَزَادَ : وَبَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِالذُّوْنِ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ قَالَ : وَرَبَّمَا قَالَه بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ : الْوَتَيْنِ بِالنُّونِ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ سَالِمٍ الْخُزَاعِيِّ يُخَاطَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : .

وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا ... وَزَعَمُوا أَنَّ لِسْتَ تَدْعُو أَحَدَا . وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَدَدَا ... هُمُ بَيِّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجْدَا وَبِهِ كَانَتِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ كِنَانَةٍ وَخُزَاعَةٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ . الْوَتِيرَة مُحَرَّكَةٌ : حَرَفُ الْمَنْذُورِ وَقِيلَ : صَلَاةٌ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ : " فِي الْوَتَرَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ " وَالْمُرَادُ بِهَا وَتَرَةٌ الْأَنْفِ . الْوَتَرَة مِنَ الذَّكَرِ : الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَشْفَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : فِي بَاطِنِ الْكَمَرَةِ وَهُوَ جُلَايْدَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَيَيْنِ . الْوَتَرَة : الْعَصَبِيَّةُ الَّتِي تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْثِ الْفَرَسِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ : وَتَرَةٌ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ كَحِتَارِ الطُّفْرِ وَالْمُنْخُلِ وَالذُّبُرِ وَمَا أَشْبَهَهُ . الْوَتَرَة :

عَصَبِيَّةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ . الْوَتَرَةُ : عَقَبِيَّةٌ الْمَتْنِ . وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ :
الْوَتَرَةُ : مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِ وَالسَّبْعَةِ . وَالْوَتَرَةُ : مَجْرَى السَّهْمِ مِنْ
الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْهَا يَزَلُّ السَّهْمُ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ يَرْمِيَ جَمْعُ الْكَلِّ وَتَرٌ
بِغَيْرِ هَاءٍ . وَالْوَتَرُ مُحَرَّكَةً وَاحِدُ أَوْتَارِ الْقَوْسِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ شَرْعَةٌ
الْقَوْسِ وَمُعَلَّاقُهَا ج : أَوْتَارُ . وَأَوْتَرَهَا : جَعَلَ لَهَا وَتَرًا وَوَتَرَهَا
تَوْتِيرًا : شَدَّ وَتَرَهَا وَكَذَلِكَ وَتَرَهَا وَتَرًا بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ :
وَتَرَهَا وَأَوْتَرَهَا : شَدَّ وَتَرَهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَتَرَهَا
يَتَرُّهَا تَرَةً : عَلَّقَ عَلَيْهَا وَتَرَهَا . وَتَوْتَرَّ الْعَصَبُ وَالْعُنْدُقُ هَكَذَا فِي
النَّسْخِ الْمَوْجُودَةِ وَصَوَابُهُ : وَالْعِرْقُ : اشْتَدَّ أَيْ فَصَّارٌ مِثْلُ الْوَتَرِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ
فَرَسٌ مُوْتَرٌّ الْأَنْسَاءُ إِذَا كَانَ فِيهَا شَذَجٌ كَأَنَّهَا وَتَرَتْ تَوْتِيرًا . كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَالْوَتِيرُ كَأَمِيرٍ : ع قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ : .
وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتَرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّئْبَ